

"بناء مقياس لإدارة ضغوط العمل لأخصائي الرياضة للجميع"

"بأندية ومراكز الشباب"

م/ د/ يحيى محمد الجبيوشي عبد الفالق

مقدمة :

مما لا شك فيه أن ضغوط العمل تزايدت في النصف الثاني من القرن العشرين نظراً لسرعة التغير والتطور الحادث على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والذي تنتج عن كثرة المنافسة للاحقة هذا التغير والتطور . حيث يتميز السلوك الإنساني في عصرنا الحاضر بالقلق ، بل أن علماء الصحة النفسية يقولون أن القاسم المشترك بين الشعوب هو ارتفاع نسبة القلق والإقبال المتزايد على استهلاك العقاقير المهدئة . ويتميز السلوك الوظيفي على وجه الخصوص بارتفاع هذه النسب ، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الصراعات والمواجهات وبالتالي المزيد من التوتر وتدني الرضا الوظيفي وضعف العلاقات الإنسانية الإيجابية بين العاملين في المؤسسات ، ولقد أثبتت الدراسات ، الآثار السلبية لهذه الضغوط على الأداء والإنتاجية والتمثلة بشكل أساسي في الغياب المتكرر ، ضعف الصحة العامة ، تدني الروح المعنوية ، وانعدام روح المبادأة والإبداع للعاملين .

تحدث ضغوط العمل work stress تأثيراتها على جسم الإنسان من خلال تلازم الاستجابة العامة للضغط (General stress response syndrome)؛ فمن خلال استجابة الفرار (Fight response) بعد الجسم نفسه لمواجهة الخطر بافراز هرموني الأدرينالين والكورتيزول ، والتي تزيد من طاقة الجسم ، وهذه الاستجابة تعتبر ملائمة جداً للضغط الوقتي قصيرة الأجل حيث يؤدي إلى حماية الجسم من الأخطار التي يتعرض لها ، ولكن الخطورة تكمن في استمرار الضغوط مما يؤدي لترامك هذه الهرمونات التي لا تجد لها أي مخرج مما يحدث ارتباكاً شديداً للخطورة ، وتزداد الخطورة إذا شعر الإنسان بأنه لا يملك قرار المفاصلة بين المواجهة أو الهروب (٢٢) .

ويمكن تقسيم استجابة الجسم عند التعرض لضغط العمل إلى ثلاثة وهي:-

- ١) مرحلة الإنذار وفيها يزداد معدل إفراز هرموني الأدرينالين والكورتيزول .
- ٢) مرحلة المقاومة وفيها يحدث نفاد للطاقة المتولدة في مرحلة الإنذار .
- ٣) مرحلة الإجهاد التي يمكن اعتبارها نتاجاً للضغط المستمرة مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب (٦ : ٦٥) .

كما يمكن تقسيم ضغوط العمل بحسب مصادرها إلى ضغوط عمل داخلية (وهي الضغوط الناتجة عن السمات الشخصية) وضغط عمل خارجية (نتائج عوامل خارجية) ، وأيضاً يمكن تقسيمها بحسب استجابة الإنسان لها إلى ضغوط عمل بناءة (تدفع لمزيد من العمل والإنجاز) وضغط هدام ، وبحسب فترة التعرض يمكننا تقسيمها إلى ضغوط عمل وقتية متقطعة وضغط عمل مستمرة مزمنة (٢١) .

ولضغط العمل آثارها الجسمية والعقلية والنفسية، وقائمة التأثيرات طويلة

* مدرس بقسم الترويح الرياضي

ويصعب حصرها. فالآثار الجسمية تنتج عن تأثير كافة أجهزة الجسم، وينتج عنها أمراض القلب وقرح المعدة والقولون العصبي، بالإضافة لزيادة نسبة حدوث مرض السكر ومضاعفاته ، ويتأثر جهاز المناعة وزيادة معدل حدوث السرطانات . والتأثيرات النفسية تشمل الاكتئاب واضطرابات النوم ، بينما تقع اضطرابات الذاكرة يحدث الاختلال في الوظائف العقلية (٩١ : ٤) .

و تعد دراسة إدارة ضغوط العمل وتأثيرها على أعضاء المنظمات سواء المديرين أو العاملين ، وعلى فعالية تلك المنظمات ذاتها من أهم الدراسات للتركيز على المتغيرات التنظيمية **Organizational Variables** ومدى تأثيرها على ضغوط العمل وكذلك قياس فعالية استخدام الموارد البشرية من خلال ردود أفعال الضغوط **Stress Reactions** (٧٥ : ٢٢٥) (١٠ : ٨) .

وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن نسبة ضغوط العمل والأثار المترتبة عليها تزيد في البلدان المتقدمة عن مثيلاتها في الدول النامية فعلى سبيل المثال تصل إلى (٧٠ %) من العاملين في المملكة المتحدة (U.K) و (٧٦ %) في الولايات المتحدة الأمريكية (U.S.A) ، إلا أن الشواهد تؤكد على انتشار ضغوط العمل في المنظمات العربية وبصفة خاصة وسط القيادات العليا في تلك المنظمات، مما يضاعف من الآثار السلبية لتلك الظاهرة الوظيفية (٩ : ١٤٥) .

وتؤكد التقارير الصادرة من المعهد الأمريكي للطب الوقائي بالولايات المتحدة الأمريكية ومكتب الصحة والسلامة المهنية التابع لوزارة العمل بالمملكة المتحدة أن (٥٦) مليون فرد بالدولتين يتعرضون إلى العديد من ضغوط العمل ويتحولون إلى حالات مرضية مما يؤثر بالسلب على الاقتصاد القومي لكلا الدولتين ، وان (٨٦ %) من العاملين بالمجتمع البريطاني والأمريكي يعانون من ضغوط العمل مما يحمل منظماتهم أعباء مالية (٢٢) .

ويرى كوكس Cox أن ضغوط العمل تعد ظاهرة تنشأ من مقارنة الفرد للمتطلبات التي تطلب منه وقدرته على مواجهة هذه المتطلبات ، وعندم يحدث عدم توزان في الآليات الدافعية الهامة لدى الفرد وعدم التحكم فيها والاستسلام للأمر الواقع ، وتحدث الضغوط وتظهر الاستجابات الخاصة بها ، وتدل محاولات الفرد لمواجهة الضغوط في كلتا الحالتين النفسية والفيسيولوجية المتضمنة حيل سلوكية (حيل الدفاع النفسي) للتغلب على مصادر الضغوط (٣٩ : ٤) (٨٥ : ١١) .

أن ضغوط العمل work stress تحول سلوك أخصائي الرياضة للجميع إلى سلوك غير إيجابي لا يتفق مع توقعات المؤسسة منه ويرجع ذلك إلى ما لتلك الضغوط من آثار سلبية على سلوك ومستوى أداء وإنجازاته ، وإذا لم تعالج تلك الآثار غير الإيجابية فإنها تصبح أحد العقبات الأساسية في التنظيم لأنها تصبح سمه غير إيجابية للسلوك التنظيمي وبالتالي تحول دون تحقيق الأهداف التنظيمية (١٣ : ١٢١) .

ويقصد بضغوط العمل work stress " تلك الظروف الديناميكية التي يواجه الفرد فيها فرضاً تتضمن مكاسب محتمله له ، وقيود تحد من قدراته على تحقيق ما يرغبه ، ومطالب قد تنسب في خسارته وقد لما يرغب في تحقيقه " ، كما يعرف لوثانز Luthans الضغوط بأنها " تلك الاستجابة التي يقوم بها الأفراد للتكيف مع موقف خارجي والتي ينشأ عنها انحرافات جسدية ونفسية وسلوكية لأعضاء التنظيم ومحاولة الفرد التكيف والتعايش مع البيئة المحيطة به فإنه يستجيب لمطالباتها ببذل مجهودات بدنية وذهنية ونفسية بشكل قد ينبع عنه أثار بدنية وذهنية وانفعالية متباعدة مثل التوتر والخوف وارتفاع ضغط الدم ، والإجهاد، (٥: ٢٥٠) .

وعن الدور الذي تلعبه ضغوط العمل في مجال الرياضة للجميع فإن أخصائي الرياضة للجميع في حاجة إلى قدر معين من الضغط ذلك بالقدر الطبيعي الذي يساعد على الوصول إلى أعلى درجة من الأداء المطلوب ، فكلما ارتفع مستوى أداء أخصائي الرياضة للجميع فإنه ينظر إلى ضغوط العمل على أنها فرصة للتحدي واثبات الذات بينما يرى في انخفاض مستوى الأداء عدم تقدير لمهاراته وقدراته وغياب الفرص لنجاحه وأثبات ذاته .

ويرى كلام من روبنسن ، ستيفين ، فريدلوثانز Robbins&Stephen&Fredluthans تصنيف مصادر ضغوط العمل إلى :-

- ١) مصادر شخصية . ٢) مصادر خاصة بالوظيفة .
- ٣) مصادر خاصة ببيئة العمل المادية . ٤) مصادر خاصة بالجماعات .
- ٥) مصادر تنظيمية . ٦) مصادر خاصة ببيئة الخارجية .
- ٧) مصادر خاصة بالدور . (٨: ٢٣٣) .

مشكلة البحث :

يتعرض أخصائي الرياضة للجميع خلال ممارسة عمله لأنواع مختلفة من الضغوط التي تسبب له متاعب متنوعة ، وأيا كانت هذه الضغوط داخلية أم خارجية فإنها في النهاية لها انعكاسات سلبية عليه سواء من الناحية المادية أو النفسية أو الاجتماعية ، فأصبح من الشائع الحديث المتكرر عن الضغوط stress التي يتعرض لها القيادات الإدارية على مختلف المستويات ، والتي تتسبب في إصابة القيادة والعاملين بالأمراض العضوية والنفسية .

ويواجه العاملين في مجال الرياضة للجميع العديد من الضغوط أثناء ممارستهم لوظائفهم المختلفة سواء بوزارة الشباب أو مديريات الشباب والرياضة أو الأندية ومرافق الشباب ، وكثيراً ما يستسلم أخصائي الرياضة للجميع لتلك الضغوط ، بحيث يجعلهم يخرجون أحياناً عن نطاق إمكانياتهم الشخصية والوظيفية ، مما يؤثر على سلوكهم من جانب وعلى ناتج أعمالهم من جانب آخر . وذلك باعتبار أن السلوك التنظيمي هو محصلة إنتاج أنماط السلوك المختلفة للعاملين في مجال الرياضة للجميع ، ولأن ضغوط العمل لها تأثير واضح وغير إيجابي على سلوك وأداء أخصائي الرياضة للجميع ، فإن الحاجة تصبح ملحة لدراسة ضغوط العمل للتعرف على مصادرها المختلفة .

وباستعراض الإطار المرجعي الذي يلقى الضوء على ندرة الأبحاث التي اهتمت بدراسة إدارة ضغوط العمل في التربية الرياضية بصفة عامة وأخصائي الرياضة للجميع بصفة خاصة ، وافتقار البنية المصرية والعربية لمقياس يقيس ضغوط العمل في مجال الرياضة للجميع من حيث المصادر المحتملة لضغط العمل يعتبر في ذاته مشكلة . مما دفع الباحث لأجراء هذا البحث للتعرف على مصادر الضغوط التي يتعرض لها أخصائي الرياضة للجميع .

أهمية البحث وال الحاجة إليه :

- ١- يهتم بموضوع إدارة ضغوط العمل عموما ، والعوامل التنظيمية المؤثرة في سلوك أخصائي الرياضة للجميع داخل الأندية ومراكز الشباب ، التي لها صلة وثيقة في مدى توجيه أخصائي الرياضة للجميع للعمل في ظل هيكل تنظيمي بيروقراطي ، والإسهام في كيفية التعامل مع المصادر المختلفة لضغط العمل الناجمة عن إدراكه لتلك المتغيرات المحيطة به .
- ٢- لفت النظر إلى مدى أهمية موضوع إدارة ضغوط العمل ، وضرورة تعرف المديرين في المستويات التنظيمية المختلفة في مجال الرياضة للجميع على مصادر الضغوط التي يتعرض لها العاملون ، وخصوصاً التنظيمية منها التي يعاني منها أخصائي الرياضة للجميع ، وكيفية رسم استراتيجيات لتخطي تلك المشكلات التي قد تقف في كثير من الأحيان ، عائقاً أمام تنفيذ أخصائي الرياضة للجميع للأعمال بكفاءة وفعالية .

هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس لإدارة ضغوط العمل لاختصاصي الرياضة للجميع بالأندية ومراكز الشباب وذلك من خلال التعرف على مصادر الضغوط التي تواجه أخصائي الرياضة للجميع .

أهم المصطلحات المستخدمة في البحث : ضغوط العمل * "حالة ذاتية تؤدي إلى الشعور بعدم التوازن النفسي والعضوي داخل الفرد نتيجة استجابته لظروف مختلفة ومحاولته التكيف مع تلك الظروف * (تعريف إجرائي) .

الدراسات المرتبطة

- ٥- قام تشارلز جورج Charlis Jorge المدير الطبي لمعهد القلب البريطاني (٢٠٠٥) بدراسة بعنوان التأثيرات البيولوجية الناجمة عن ضغوط العمل للمديرين الرياضيين ، وذلك بهدف التعرف على التأثير البيولوجي لضغط العمل والتعرف على أهم مصادر ضغوط العمل ، وسعت الدراسة إلى تقديم دليل بيولوجي عن العلاقة بين ضغط العمل وعملية الأيض (اضطراب عملية احراق الدهون في الجسم) حيث يظهر على المصابين اعراض مثل السمنة وارتفاع نسبة السكر في الدم وارتفاع نسبة التراغيليسيريدس ، كما أشارت إلى أن نقص المعلومات وتزييفها وأشارت الدراسة إلى إن أهم مصادر ضغوط العمل تتمثل في الضغوط التنظيمية ، وحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية ، بالإضافة إلى وتدخل أصحاب القرار السياسي .

٢) قام ميكا كيفماكي Meka Kevemaki من المعهد الفنلندي للصحة والسلامة المهنية (٢٠٠٥) بدراسة بعنوان ضغوط العمل وأمراض القلب لمديري المنظمات الرياضية ، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين ضغوط العمل وأمراض القلب لدى مديري المنظمات الرياضية ، مخاطر ضغوط العمل على المديرين بالمنظمات الرياضية ، وتوصلت الدراسة إلى أن ضغوط العمل ذو علاقة مسببة للوفاة بأمراض شرايين القلب والسمنة وارتفاع ضغط الدم ، وأن عدم ممارسة الرياضة الترويحية والتدخين وزيادة الوزن تعد من العوامل التي تسهم في الإصابة بأمراض القلب ، كما تعلم ضغوط العمل على خسارة ربحية المنظمات الرياضية وعدم تحقيق أهدافها .

٣) قام هبة إبراهيم ، عويضة دهشان (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان " ضغوط العمل ووجهة الضبط والرضا الوظيفي لدى المعلمات بدولة الكويت دراسة مقارنة " بهدف التعرف على الفروق بين المعلمات من حيث ضغوط العمل ووجهة الضبط والرضا الوظيفي ، واستكشاف العلاقة بين ضغوط العمل والرضا الوظيفي كانت أهم النتائج إلى أن أهم ضغوط العمل تمثل في حدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية ، التواهي التنظيمية الخاصة بالعمل والجوانب الشخصية كما أن هناك علاقة إيجابية بين ضغوط العمل التي تتعرض لها المعلمات وحالة الرضا الوظيفي التي يشعرون بها .

٤) قام ناصف محمد احمد (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان اثر ضغوط العمل على أداء شاغلي الوظائف الإدارية بالتطبيق على قطاع الصناعة المصرية ، وذلك بهدف التعرف على اثر ضغوط العمل على شاغلي الوظائف الإدارية وكانت أهم النتائج أن ضغوط العمل تسهم في إنجاز العمل في أقل وقت ، كما أن ضغوط الدور تلعب دوراً في زيادة التوتر وعدم الإشباع في العمل .

٥) قام أيهاب عبد الرازق النقاش (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان اثر إدارة الوقت على ضغوط العمل في الإدارة العامة ، وذلك بهدف التعرف على العلاقة الإيجابية بين توجيه الفرد في منظمة ببروغرافية والشعور بضغط العمل وكانت أهم النتائج تقصير بعض الموظفين في تأدية أعمالهم لعدم اهتمامهم بالوقت ، ومحدودية الاتصال بين الموظفين مما أدى إلى تزاحم الرسائل الاتصالية وبالتالي تعطيل العمل ، وكذلك الإهمال في تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالعمل والتي تنص على احترام وقت العمل الرسمي .

٦) قامت أميمة عبد العزيز القاسمي (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان ضغوط العمل والرضا الوظيفي لدى موظفي القطاع الحكومي في الشارقة ، وذلك بهدف التعرف على ضغوط العمل وعلاقتها بمستويات الرضا الوظيفي لموظفي القطاع الحكومي بأسماء الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وكانت أهم النتائج أن المصادر الشخصية والتنظيمية أكثر مصادر الضغوط ، كما توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين ضغوط العمل ومستويات الرضا الوظيفي لدى موظفي القطاع الحكومي .

٧) قامت الكسندر لونج Alexander & Luong (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان إدارة ضغوط الاجتماعات وإثرها على كفاءة الأداء لدى العاملين ، وذلك بهدف التعرف على الضغوط التي يتعرض لها العاملين من مروء سببهم خلال الاجتماعات وقد أشارت النتائج إلى أن من أهم ضغوط العمل التي قد يتعرض لها العاملين هي التهديد بالفصل أو الخصم من العائد المادي .

٨) قام إنسنستات وفلمر Eisentant & Felmer (٢٠٠٢) بدراسة بعنوان الكفاءة الوظيفية وعلاقتها بضغط العمل ، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين الكفاءة الوظيفية وضغط العمل وقد أوضحت الدراسة أن أهم مصادر ضغط العمل تمثلت في عبء العمل ، عدم كفاية فرص التدريب ، عدم الحصول على نتائج الأداء أو معلومات كافية عنها .

٩) قام فان ديكادين وريش Van dijkhuizen & Reiche (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان الضغوط الإدارية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالصناعة ، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين الضغوط المختلفة وعلاقتها بالصناعة ، وأتضح من نتائجها أن هناك علاقة عكسية بين زيادة عبء العمل ، غموض المستقبل الوظيفي ، العلاقات الشخصية السينية داخل العمل .

١٠) قام مايك ميلستين Mike Milstenin (١٩٩٧) بدراسة بعنوان دراسة حالة للضغط الإدارية بالأندية الرياضية بغرب كندا ، وذلك بهدف التعرف على مخاطر الضغوط الإدارية على إدارة الأندية الرياضية وكانت أهم النتائج هي أن الضغوط الإدارية تعمل على تخفيض روح التعاون وإحباط روح الفريق كما تعمل ضغوط العمل على فشل الرقابة والمتابعة وتؤدي إلى عدم توفير الظروف المناسبة للعمل الإداري كما تعمل على خسارة ربحية للنادي وعدم تحقيقه لأهدافه بالشكل السليم .

- وقد استفاد الباحث من دراسة وتحليل الدراسات المرتبطة من خلال :-
- الاستفادة من خبرات الباحثين في توليد أفكاراً لمعالجة موضوع البحث .
 - تحديد المحاور الرئيسية لأداة جمع البيانات .
 - الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في مناقشة نتائج هذا البحث .

إجراءات البحث :

١- منهاج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة لتحقيق متطلبات هذا البحث .

٢- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائي الرياضة للجميع بالأندية ومرافق الشباب بالقاهرة الكبرى .

٣- عينة البحث :

بلغ حجم العينة (٨٥) من أخصائي الرياضة للجميع بالأندية الرياضية ومرافق الشباب وتم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية .

٤- أدوات جمع البيانات :

نظر لطبيعة البحث فقد استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:-

١- المقابلة الشخصية : استخدم الباحث المقابلة الشخصية للحصول على البيانات التي تفيد هذا البحث ، وقد تمثلت المقابلات الشخصية مع مديرى إدارات الرياضة للجميع بوزارة الشباب ومديريات الشباب والرياضة وأخصائيي الرياضة للجميع بالأندية الرياضية ومراكز الشباب وبعض الخبراء في مجال الترويج والإدارة .

٢- تحليل المحتوى والوثائق : تم دراسة وتحليل محتوى الوثائق والمستندات المتعلقة بضغوط العمل التي وجد الباحث أنها تصلح كمعايير يمكن الحكم على الوضع الراهن من خلالها، ويمكن التوصل إلى الفروق بين ما هو قائم وما يجب أن يكون عليه الوضع الحالي .

٣) استخدام مقياس إدارة ضغوط العمل من تصميم الباحث بغرض التعرف على المصادر المحتملة للضغط وذلك من خلال الخطوات الآتية :-

- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث .
- تحديد محاور المقياس من خلال تحليل المراجع العلمية في مجالى والإدارة الرياضية والترويج الرياضي .

- مراجعة قوائم الضغوط النفسية التي تمت في مجال علم النفس العام مثل قوائم (رافت باخوم ، نجوى حبشي ، طلعت منصور ، فيولا البيلاوى) وعلم النفس الرياضة للاطلاع على العديد من المحاور التي يمكن الاستفادة منها في مقياس إدارة ضغوط العمل .

- وضع عدد مناسب من العبارات التي تتناول موضوع البحث المرتبطة بموضوع إدارة ضغوط العمل وعرضها على بعض الخبراء وتسجيل الملاحظات عليها وتعديل صياغة عباراتها .

- مراعاة الدقة في اختيار عبارات للمقياس من خلال مراعاة إن يكون للعبارة معنى واحد محدد ، واستقلالية كل عبارة عن غيرها من عبارات المقياس ، وصياغة العبارات بطريقة تقريرية والابتعاد عن استخدام أسلوب نفي النفي ، واستبعاد العبارات البديهية والعبارات المعقدة التي تحتمل التأويل في كونها عبارات سالبة أو في كونها عبارات موجبة .

- وفي ضوء الإطار المرجعي والدراسات المرتبطة الذي عرضها الباحث حدد الباحث المحاور الآتية :-

١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية

٢- مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه . ٣- مصادر تنظيمية .

٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد . ٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزملاء .

ويوضح جدول (١) الأهمية النسبية لعبارات المقياس .

جدول (١)

الأهمية النسبية لعبارات المقياس

الأهمية النسبية	عدد العبارات	محاور المقياس
١٥٪	١٠	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية
٦٪	١٦	٢- مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه .
٢٪	١٣	٣- مصادر تنظيمية .
٢٪	١٣	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
٢٪	١٣	٥- مصادر خاصة ب العلاقات والزماء .
١٠٪	٦٥	المجموع

وأشتمل المقياس على ميزان تقدير خماسي على النحو التالي (موافق تماماً / موافق / متردد / معارض / معارض تماماً) وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وتم تحديد الدرجات التالية وفقاً لميزان التقدير وذلك على التوالي (٤-٣-٢-١-صفر).

٥- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية خلال الفترة ٢٠٠٥/١٢٠١٠ م. بهدف التأكيد من سلامة وسهولة فهم عبارات المقياس، ومناسبة الوقت اللازم لاستفاء الاستبيان حتى لا يتضرر المختبر من طول الفترة التي يقضيها في الإجابة على الاستبيان ، تمت الدراسة على بعض أخصائيي الرياضة للجميع بالأندية الرياضية ومراكز الشباب . وبلغ عددهم (٤٠) فرد من غير عينة البحث .

٦- المعاملات العلمية للمقياس : للتحقق من الشروط العلمية للمقياس قام الباحث بحساب الصدق Validity بالأساليب الآتية :-

* الصدق المنطقي (صدق المحتوى) : ويقصد به مدى تمثيل وارتباط مكونات المقياس (المحاور- العبارات) بالجانب الذي تقيسه (١٢: ٢٧٨) . وقد روى ذلك من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة لضمان تحقيق البناء المنطقي لمحتوى ومضمون المقياس .

* صدق المحكمين : حيث تم عرض محاور المقياس ومفرداته على مجموعة من المتخصصين (١٠) خبراء في الإدارة العامة والإدارة الرياضية والترويج الرياضي من الحاصلين على درجة دكتواره الفلسفه في التربية الرياضية ولا تقل خبراتهم في المجال عن (٢٠) سنة، وذلك لإبداء رأيهما وحكمهما على إن محاور المقياس تتفقاً مع العرض منه وإن كل عبارة تتبع المحور الذي يتضمنها وكذلك مدى الوضوح في فهم كل عبارة ، وترك حرية استبعاد العبارات وإضافة عبارات جديدة يرونها مناسبة . وبعد هذا العرض تم تعديل وصياغة المقياس(محاور، عبارات) وذلك في ضوء آراء هؤلاء الخبراء .

وقد انتهى الباحث في ذلك إلى (٦٥) عبارة موزعة على (٥) محاور ثم تم تطبيق المقياس على العينة قيد البحث لاستكمال مراحل تقييم المقياس وجدول (٢) يوضح النسب المئوية لأراء الخبراء بالنسبة لمحاور المقياس .

جدول (٢)

النسب المئوية لأراء الخبراء بالنسبة لأبعاد المقياس

النسبة المئوية %	محاور المقياس
% ١٠٠	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية
% ٨٠	٢- مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه .
% ١٠٠	٣- مصادر تنظيمية .
% ٨٠	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
% ١٠٠	٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزماء .
% ١٠٠	المقياس ككل

ويتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في محتوى مقياس مصادر ضغوط العمل لأخصائي الرياضة للجميع باتفاق ثمانية خبراء على الأقل من عشرة خبراء ، وترأوا حلت النسبة ما بين (٨٠ - ١٠٠ %) مما يدل على صدق المحاور في تمثيل محتوى المقياس من وجهة نظر الخبراء (صدق المحكمين) .

* صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون Coefficient Person عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للمحور الذى تمثله وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمجموع محورى المقياس، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل عبارة و المحور المنتسبة إليه . وكما يوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمجموع محاور المقياس (الاتساق الداخلى لمحاور المقياس) .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والمحور المنتسبة إليه (ن = ٤٠)

محاور المقياس						
رقم المفردات	ومستوى المسؤولية	رسالة	حدود الدور	طبيعة العمل	مصدر تنظيمية	مصدر خاصية الفرد
						مصدر خاصية بشخصية
١	٧٥٢	٠٩٧٤	٠٩٦١	٠٧٨٤	٠٩٦٣	٠٩٦٣
٢	٨٥٢	٠٨٥٢	٠٩٧٢	٠٨٦١	٠٩٧٧	٠٨٥٢
٣	٩٢١	٠٩٢١	٠٨٩٤	٠٧٥١	٠٩٦٤	٠٦٣٤
٤	٧٥١	٠٧٥١	٠٩٨١	٠٦٥٤	٠٩٥١	٠٧٨٢
٥	٦٨٥	٠٦٨٥	٠٨٤٢	٠٧٢٤	٠٨٥٧	٠٧٥١
٦	٨٤٢	٠٨٤٢	٠٧٤١	٠٨٤٥	٠٦٨٧	٠٨٧٦
٧	٨٧٢	٠٨٧٢	٠٨٦٣	٠٩١٥	٠٧٨٢	٠٧٧٨
٨	٧٩٦	٠٧٩٦	٠٩٥١	٠٨٩١	٠٨٤٦	٠٦٩٩
٩	٨٤٧	٠٨٤٧	٠٧٥٣	٠٧٥٦	٠٨٦٧	٠٩٤٤
١٠	٩١٠	٠٩١٠	٠٨٤٢	٠٨٦٧	٠٨٧٣	٠٩١١
١١	—	—	٠٧٥٣	٠٨٦٧	٠٩٨٤	٠٨٥٧
١٢	—	—	٠٨٦٤	٠٩٦٣	٠٧٧٦	٠٨٦٧
١٣	—	—	٠٧٨٩	٠٨٥٢	٠٨٨٤	٠٨٨٨
١٤	—	—	٠٨٦٢	—	—	—
١٥	—	—	٠٧٦٤	—	—	—
١٦	—	—	٠٩٠١	—	—	—

* قيمة معامل الارتباط (٣٥٨ ر٠) دالة احصائية عند مستوى معنوي (٠١ ر٠)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ($N = 40$)

قيمة معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور المقياس
٠٨٠١	١٣٦٦	٢٧٤٢	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية .
٠٩١٣	٢٢١٧	٤٣٩٨	٢- مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه .
٠٩٠٦	١٩٧٠	٣٤٤٠	٣- مصادر تنظيمية .
٠٩٢٤	١٩٥٢	٣٣٣٠	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
٠٩٤٤	١٦٥٤	٣١٨٢	٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزماء .

* قيمة معامل الارتباط (٣٥٨) دالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠٠٠١)

ويتضح من جدول (٤) دلالة معاملات الارتباط عند مستوى (١٠٠) بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدقها في تمثيل المقياس .

* الصدق المرتبط بالمحك : تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك بين محاور المقياس المقترن ومقياس جودة الحياة من تصميم (إليوت Eliot ١٩٩٨م) . اقتباس وتعريف على عسكر ، ويوضح المقياس مدى جودة حياة الفرد من خلال عدم وجود ضغوط وتميز الفرد بالطلاقة العالية والنظرة التفاولية ، وبالتالي الشعور بجودة الحياة .

وقد أشارت النتائج كما يوضحها جدول (٥) عن وجود ارتباطات سالبة دالة إحصائية بين محاور المقياس المقترن (إدارة ضغوط العمل) واختبار جودة الحياة ، مما يدل على صدق محاور المقياس المقترن في قياسها لظاهرة ضغوط العمل التي يتعرض لها أخصائي الرياضة للجميع .

جدول (٥)

معاملات الصدق المرتبط بالمحك بين محاور مقياس ضغوط العمل والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

قيمة معامل الارتباط	محاور المقياس
٠٥٧١-	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية .
٠٨٥-	٢- مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه .
٠٤٠٨-	٣- مصادر تنظيمية .
٠٣٩٤-	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
٠٥٦-	٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزماء .

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٣٥٨) = ١٠٠

ويتضح من جدول (٥) دلالة معاملات الارتباط السالبة بين محاور مقياس ضغوط العمل لدى أخصائي الرياضة للجميع والدرجة الكلية لاختبار جودة الحياة

لاليوت Eliot ، مما يدل على تجانس محاور المقاييس المقترن وصدق تمثيلها لقياس ما وضع له قياسه .

- ثبات المقاييس Reliability: وللحصول على ثبات المقاييس قام الباحث باستخدام بطريقة التجزئة التصفية HalfSplit واستخراج معامل الفا Alpha للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلام من كودر Kuder وريتشاردسون Richardson ووفقاً لما اقترحه كرونباخ Cronbach . ويوضح جدول (٦) قيمة معامل الثبات المقاييس وفقاً لطريقة التجزئة التصفية . وكما يوضح جدول (٧) قيمة معامل الفا للثبات المقاييس .

جدول (٦)

قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قيمة معامل الارتباط للأرقام الفردية والزوجية	محاور المقاييس
٠٨٩١	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية .
٠٨٨٧	٢- مصادر خاصة بطبعية العمل نفسه .
٠٩٢٧	٣- مصادر تنظيمية .
٠٧٩١	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
٠٩٣٥	٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزماء .
٠٨٩١	المجموع

وقد بلغ قيمة معامل الثبات المقاييس ما بين (٠٧٩١ - ٠٩٣٥) وفقاً لارتباط بيرسون Coefficient Person بين للأرقام الفردية والزوجية .

جدول (٧)

قيم معامل الفا لثبات المقاييس

قيمة معامل الارتباط	محاور المقاييس
٠٩٣٣	١- مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية .
٠٨٩٩	٢- مصادر خاصة بطبعية العمل نفسه .
٠٨٩٧	٣- مصادر تنظيمية .
٠٧٩٤	٤- مصادر خاصة بشخصية الفرد .
٠٩٤٢	٥- مصادر خاصة بالعلاقات والزماء .
٠٩٠٥	المقياس ككل

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة الفا تترواح ما بين (٠٧٩٤ - ٠٩٣٣) وهي عالية مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس . حيث يشير سعد عبد الرحمن إلى اعتماد الاختبارات والمقاييس النفسية على معاملات الارتباط، لما لها من أهمية قصوى في الصياغة العلمية لعبارات الاختبار أو المقياس والتحليل الإحصائي لإجاباتها والتجانس الداخلي لها و المقياس العلمي لمدى

اتصالها باختبارها الكلى الذى يشتمل عليها ويحتويها وكذلك فى قياس ثبات وصدق المقاييس (١٩٧٧: ٧).

إيجاد المعايير لمقياس ضغوط العمل .

قام الباحث بإيجاد المعايير الخاصة لمقياس ضغوط العمل وذلك باستخدام المعادلات الآتية :-

الدرجة الخام - المتوسط الحسابى

$$* \text{ الدرجة المعيارية} = Z \text{ Score}$$

$$\frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{الدرجة المعيارية}}$$

$$* \text{ الدرجة المعيارية المعدلة} (100) = \frac{x}{100}$$

أعلى قيمة للدرجة المعيارية

$$* \text{ الدرجة الثانية} T \text{ Score} = \text{الدرجة المعيارية} x + 50 \quad (12: 154).$$

تم إيجاد الدرجة المعيارية المعدلة من (100) والدرجة الثانية لمقياس ضغوط العمل .

و جدول (٨) يوضح الدرجات المعيارية لمقياس ضغوط العمل ، و جدول (٩) يوضح الدرجات الثانية لمقياس ضغوط العمل .

جدول (٨)

الدرجات المعيارية لمقياس ضغوط العمل (ن = ٨٥)

الدرجة المعيارية المعدلة من ١٠٠	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة من ١٠٠	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة من ١٠٠	الدرجة الخام
٤٠	٢٤٩	٥٦	٢٧٤	٩٢	٣٠٨
٣٨	٢٤٦	٤٨	٢٧٢	١٠٠	٣٠٧
٤٥	٢٤٥	٥٤	٢٧١	٧٩	٣٠٠
٣٩	٢٤٣	٥٩	٢٧٠	٧٠	٢٩٧
٣٩	٢٤٢	٨٠	٢٦٧	٦٤	٢٩٤
٤٠	٢٤١	٤٤	٢٦٦	٦٥	٢٩٣
٣٧	٢٤٠	٤٣	٢٦٢	٦٧	٢٩٢
٣٩	٢٣٨	٤٣	٢٦٠	٦٠	٢٨٩
٣٧	٢٣٧	٤٥	٢٥٨	٥٥	٢٨٥
٤٠	٢٣٦	٤٢	٢٥٧	٥٩	٢٨٤
٣٧	٢٣٣	٤٦	٢٥٦	٦٠	٢٨٢
٤٠	٢٣١	٤٤	٢٥٣	٦٠	٢٨١
٤٠	٢٣٠	٤٦	٢٥٢	٦٠	٢٨٠
		٤٢	٢٥١	٥٧	٢٧٦
		٤١	٢٥٠	٥٦	٢٧٥

يتضح من جدول (٨) أن الدرجات المعيارية المحسوبة لمقاييس ضغوط العمل قد تراوحت من (٣٠٧) درجة خام و (١٠٠) درجة معيارية ، (٢٣٠) درجة خام و (٤٠) درجة معيارية .

جدول (٩)
الدرجات الثانية لمقاييس ضغوط العمل (ن = ٨٥)

الدرجة الثانية	الدرجة الخام	الدرجة الثانية	الدرجة الخام	الدرجة الثانية	الدرجة الخام
٤٥٠	٢٤٩	٦١٠	٢٧٤	٩٧٠	٣٠٨
٤٣٠	٢٤٦	٥٣٠	٢٧٢	١٠٥٠	٣٠٧
٥٠٠	٢٤٥	٥٩٠	٢٧١	٧٥٠	٣٠٠
٤٤٠	٢٤٣	٦٤٠	٢٧٠	٦٩٠	٢٩٧
٤٤٠	٢٤٢	٨٥٠	٢٦٧	٧٠٠	٢٩٤
٤٥٠	٢٤١	٤٩٠	٢٦٦	٨١٠	٢٩٣
٤٢٠	٢٤٠	٤٨٠	٢٦٢	٦٥٠	٢٩٢
٤٤٠	٢٣٨	٤٨٠	٢٦٠	٦٠٠	٢٨٩
٤٢٠	٢٣٧	٥٠٠	٢٥٨	٦٤٠	٢٨٥
٤٥٠	٢٣٦	٤٧٠	٢٥٧	٦٥٠	٢٨٤
٤٢٠	٢٣٣	٥١٠	٢٥٦	٦٥٠	٢٨٢
٤٥٠	٢٣١	٤٩٠	٢٥٣	٦٥٠	٢٨١
٤٥٠	٢٣٠	٥١٠	٢٥٢	٦٢٠	٢٨٠
<hr/>		٤٧٠	٢٥١	٦٢٠	٢٧٦
<hr/>		٤٦٠	٢٥٠	٦١٠	٢٧٥

يتضح من جدول (٩) أن الدرجات الثانية المحسوبة لمقاييس ضغوط العمل قد تراوحت من (٣٠٧) درجة خام و (١٠٥٠) درجة تانية إلى (٢٣٣) درجة خام و (٤٢٠) درجة تانية .

وفي ضوء المعايير السابقة (الدرجات المعيارية والدرجات التانية) يمكن تقسيم ضغوط العمل إلى ثلاثة مستويات يوضحها جدول (١٠) .

جدول (١٠)
المستويات لمقاييس ضغوط العمل تبعاً للدرجات الخام والدرجات المعيارية

الدرجة المعيارية		الدرجة الخام		المستوى
أقل من	من	أقل من	من	أقل من
٦٥٠	١٠٥٠	٢٨٥	٣٠٨	على جدا
٤٨٠	٦٤٠	٢٦٠	٢٨٤	متوسط
٤٢٠	٥٠٠	٢٣٠	٢٥٨	منخفض

يتضح من جدول (١٠) تحديد ثلاثة مستويات لمقاييس ضغوط العمل حيث تمكّن الباحث من التوصل لهذه المستويات حتى يسهل استخدامها في مجال الرياضة للجميع

وذلك بهدف التعرف على درجة ضغوط العمل التي يتعرض لها أخصائي الرياضة للجميع .

تطبيق البحث .

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث وذلك في المدة من ٢٠٠٥/٣/٢٩ حتى ٢٠٠٥/٢/٢٠ وكما قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS (المناسبة لطبيعة البحث .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج .

توضّح جداول من (١١) إلى (١٥) عرض وتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بادارة ضغوط العمل .

ن = ٨٥ = المحور الأول : مصادر خاصية بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية

جدول (١١) المحور الأول

المرتبة	النوع	الموقف	موقعي تفاصلاً	معرض	معرض تفصيلاً	المجموع	%	الترتيب
١	الخطاب العملي الدور الذي أقوم به .	٦٣	٦٣	٢٧	٢٧	٤٣	٥٣	٨
٢	عدم اطهافني على مستقبلين الوظيف .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٧
٣	صراع الدور الذي أقوم به وغضوضه .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٦
٤	ضعف السلطة المسئولة الس داخلي .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٥
٥	زيادة عبء الدور الواقع على .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٤
٦	عدم الاتصال بدور الذي أقوم به .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٣
٧	التصحر فالاداريه التي تزيد من (فراغ الدور).	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٢
٨	الاعتدادية بيني الانفراد بالدور .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	١
٩	زيادة قدر مسؤوليتي مع محدودية سلطاتي .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	٩
١٠	الازدواجية في الاعمال والتكرار في الاختصاصات التي أقوم بها .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	١٠
	رغبي في الترقية بسرعه اكبر من المتفق .	٣٣	٣٣	٧	٧	٤٠	٥٠	١٠

المحور الثاني : مصادر خاصية بطبيعة العمل نفسه

جدول (١٢)

الترتيب	موقفي تجاهها	مترددة	معرض لها	مجموع	ن = ٨٥	
					%	ك
١	عدم تلقني من على قدميه	٣٧	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٢	عد رضوح طهار وظيفي التي تقوم بها	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٣	استدراكها لتصل بعض دون على بها	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٤	لهم فربى والرجلين وألا يذهب العروسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٥	عد رجول سيدات إرضاعه دائم العروسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٦	التجبير المستمر في القفزات والسباقات	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٧	بالمدرسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٨	بعرض للشخص من موسي أو مهابي بالفضل	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٩	رسالة متطابقات وطبقه وعدم تقدير	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٠	الإيجارات التي تقوم بها السيدة التي تناقضها سفن	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١١	الشخص المقرب الذي يتعاطفها سفن	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٢	المرسسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٣	العمر عرض بين والوزار الخرى يقوم بها	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٤	الأفراد العاملين بالموسسة لإذاعة إذاعي تقوم به	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٥	تخدم حصر على نتائج إذاعة إذاعي تقوم به	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٦	البرقية المختلفة على من المستوى الإداري	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٧	وغيرها وتفريح عنها	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٨	الإعنى بشغفه بالموسسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
١٩	شغوري يهدى الأهل الوظيفي تعسل الذي	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٠	عد العنس بالمحترفي الوظيفي تعسل الذي	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢١	أقويه بمساعدات إضافية دون التقدير العادي	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٢	أعمالي من قبل العروسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٢٣	عد وجود نظر هو انتقامه بالعروسة	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧

المحور الثالث : مصادر تنظيمية

جدول (١٣)

العنوان	مقدار	نوع المعايير	مقدار										
الاختلاف في الأهداف بين المرؤوسيين	٢٣٦١	كلاسيكي	٨٣٤	كلاسيكي	٧	كلاسيكي	٩٣٨	كلاسيكي	٧	كلاسيكي	٧	كلاسيكي	٣٧٣
النفس محفوظات الخاصة بالعمل وعدم تحفيزها	٣٦١	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨١٨
عدم تحفيز الظرف المنبطة ببيئة العمل داخل المؤسسة	٣٦٢	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٧٦
المركزية في الخدمة الفرارات داخل المؤسسة	٣٦٣	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨٢٨
عدم استخدام المعايير المطلوبة في إعداد الدليل	٣٦٤	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٨٥٢
التنظيم الوحدات الإدارية داخل المؤسسة	٣٦٥	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٨٥٣
تحريم اليمكن للتنبيه والذل المؤسسية	٣٦٦	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨٣٢
تفقد شبكة الالصالات بين الأدارات	٣٦٧	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨٣٩
المدفقة وصعوبة النسب المطلوبات	٣٦٨	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨٤٢
ضيق الوقت على التنبيه والذل المؤسسية	٣٦٩	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٨٥٣
ضيق الوقت على التنبيه والذل المؤسسية	٣٧٠	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٨٥٤
النفس من الأهداف المطلوب	٣٧١	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٨١٨
عدم تحفيزها	٣٧٢	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٣٢
النفس الأشراف مما ينوي إلى تطبيق جودته	٣٧٣	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٤٢
عدم توافقه مع قيمة العمل التنظيمية	٣٧٤	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٥٣
عدم توافقه مرددة عن مستوى ما حققه من إنجاز	٣٧٥	اداري	٦١٠	اداري	٤	اداري	١٢٣	اداري	١١	اداري	٧	اداري	٧٦٩

جداول (١٤) المحوّر الرابع: مصادر خاصّة بشخصيّة الفرد ن = ٨٥

المرتب	%	المجموع	معرض تحدّث	%	مفرد تحدّث	%	ع	م	العنصر
٦	٢٧٢	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٧	٦٣٣٠	٧	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الاختلاف بين أهداف التمرين
٧	٢٨٢	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٧	٦٣٣٠	٧	٦٣٣٠	٦٣٣٠	والصلة العامة ولعمق بها.
٨	٢٩١	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٨	٦٣٣٠	٨	٦٣٣٠	٦٣٣٠	ولعم بالمنطقة وسعى لمعرفتها.
٩	٢٩٢	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	ما يناسى الارادة وبعدى عن الواقع.
١٠	٢٩٣	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الحساس بالتفاق بسبب ملوكيات
١١	٢٩٤	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	بعض الأسلوب. عدم وجود دخل مضمون لـ عند
١٢	٢٩٥	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	القاعد
١٣	٢٩٦	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	متارض قبيعة على مع حياة
١٤	٢٩٧	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الذاتية
١٥	٢٩٨	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	بيان شخيصي والقيم التي أومن
١٦	٢٩٩	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	بـ
١٧	٢٩٠	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الحساسي المستمر بالذوق.
١٨	٢٩١	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	جمودي وعدم مرؤوس في الإنفل
١٩	٢٩٢	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	والتصرّف الشراهة تدخل الذي
٢٠	٢٩٣	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	تضطّها بالتفاق بسبب النظيرات
٢١	٢٩٤	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الانتصالية المتلازمة.
٢٢	٢٩٥	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الذين ينثر في المعرض لها.
٢٣	٢٩٦	٦٤٣٠	٦٤٣٠	٩	٦٣٣٠	٩	٦٣٣٠	٦٣٣٠	الذين ينثر في المعرض لها.

جدول ١٥ (المحور الخامس : مصادر خاصة بالعلاقات بالزملاء ن = ٥٨

الترتيب	العنوان	موقف تجاه			موقف تجاه			موقف تجاه			موقف تجاه		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	ال يوم ينها . عدم تقدير الزملاء للإعصاب التي	٣٩	٦٧	٢٠	٣٩	١١	٦	٧٥	٦٧	٣٤	٦٣	٣١	٥٢
٢	ال يوم ينها . عدم تقدير الزملاء لهم على	٣٤	٦٣	٢٠	٣٩	١١	٦	٧٥	٦٧	٣٣	٦٣	٣٣	٥٢
٣	العامليين داخل العمل مع الإمام . عدم القراءة على العاملين في العمل . عدم وجود وقت للملحوظات الاجتماعية بيني وبين العاملين . تحير الأداري والبعض العاملين . المصابيح بين الجنسين في محل العمل . توغس الفرد من جماعات العمل . على سبز ملأه من تخصصات أخرى . حاجبي إلى التعاون مع الإمام . الصراخ بين الأدارات المختلفة . المربطة بالعمل . عدم مساعدة زملاء العمل عند بالمسرى المطلوب .	٣٥	٦٣	٢٠	٣٩	١١	٦	٧٥	٦٧	٣٤	٦٣	٣٣	٥٢

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

١) المحور الأول : مصادر خاصة بحدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية .
يتضح من جدول (١١) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تتراوح ما بين (٤٧٪) و (٦٧٪) و (٨٧٪) و (٩٤٪) وان العبارات الأعلى من (٨٠٪) تتمثل في صراع الدور الذي يقوم به الفرد وغموضه ، ضعف السلطة المتاحة له داخل المؤسسة ، زيادة قدر المسؤولية مع محدودية سلطاته ، عدم الانتفاع بالدور الذي يقوم به ، زيادة عب الدور الواقع عليه واخيرا التصرفات الإدارية التي تزيد من الاعتمادية بين الأفراد داخل المؤسسة .

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أهمية الدور الذي يقوم به الفرد داخل المؤسسة وما يتربّط عليه من أعباء مثل (صراع الدور - فراغ الدور - غموض الدور) ، وغموض الدور يظهر حين يكون هناك عدم وضوح في المهام أو السلطات ، وصراع الدور يظهر حينما لا يستطيع الفرد مقابلة كل التوقعات المطلوبة منه ، وان التناقض والتباين بين الدور الذي يقوم به الفرد وحجم السلطة المخولة له يؤدي لحدوث الضغوط ، فلاختلاف بين حدود الدور وحجم السلطة ومستوى المسؤولية يعد من أهم مصادر ضغوط العمل مما يؤثر على أداء أخصائي الرياضة للجميع وسلوكيه .
ويتفق ذلك ما أوضحه تيري. ل. ليب Terry L. Leap (١٩٩٥) (٢٠) في وجود علاقة قوية بين حدود الدور وحجم السلطة ودرجة المسؤولية ، وان حجم الدور والمسؤولية المنوطة بها أعضاء المؤسسات يمكن أن تكون مصدراً لضغط العمل .

ويشير كلا من هانس سيلي Hans Sely (٢٠٠٣) نacula عن حنان الاحمدى (٢٠٠٤) وراشد سرحان (٢٠٠٤) (٦) في أن تحليل الدور Role Analysis للت寅ليين يتوضّح مهام وعلاقات كل عامل بالمؤسسة يسهم في تخفيض الاختلافات التي تنشأ نتيجة غموض وصراع الأدوار .

ويؤكد ميكا كيفماكي Meka Kevemaki (٢٠٠٥) (٢١) على أهمية مواجهة ضغوط العمل وان فراغ الدور الذي يقوم به أخصائي الرياضة للجميع وغموضه ، بعد خسارة ربحية على المؤسسات الرياضية مما يؤدي لعدم تحقيق أهداف تلك المؤسسات .

٢) المحور الثاني : مصادر خاصة بطبيعة العمل نفسه .
يتضح من جدول (١٢) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تتراوح ما بين (٥٩٪) و (٧١٪) و (٦٩٪) وان العبارات الأعلى من (٨٠٪) تتمثل في عدم الحصول على نتائج الأداء ومعلومات كافية ، التعارض بين عملي وادوار أخرى لبعض الأفراد ، انخفاض الأجر ، عدم المالى بالمحظى الوظيفي لعملي ، اتخاذ قرارات تتصل

بعملي دون علمي بها ، عدم وجود سياسات واضحة داخل المؤسسة، عدم وضوح مهام وظيفتي، الرقابة المكثفة من المستوى الإداري.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الظروف الخارجية المحيطة بأخصائي الرياضة للجميع و المتمثلة في (علاقات العمل ، انخفاض الأجر ، نقص المعلومات ، سياسات العمل) تعد مصدراً لضغط العمل مما يقلل من إنتاجية أخصائي الرياضة للجميع ، كما تؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأمراض النفسية ، كما أن تنوع المهارات Skill Variety التي يقوم بها أخصائي الرياضة للجميع أثناء عمله و تميزها بالاستقلالية Autonomy والتحديد والتغذية العكسية للأداء Performance من أهم عوامل مواجهة ضغوط العمل . Feedback

ويتفق ذلك مع ما جاء بدراسة ناصف محمد احمد (٢٠٠٣)(١٤) و عبد الرحمن هيجان (٢٠٠٢) (١٥) في أن طبيعة العمل نفسه تعد أحد مصادر ضغوط العمل و تتمثل في عدم وجود سياسات واضحة داخل المؤسسة ، وعدم وضوح مهام كل وظيفة ، وغياب التوصيف الوظيفي ، والرقابة المكثفة من المستوى الأعلى إداريا .

كما تؤكد دراسة كلًا من حنان الاحمدى (٢٠٠٣)(٤) و الكسندراء Luong Alexander (٢٠٠٢) (١٦) في أن انخفاض الأجر و نقص المعلومات الخاصة بالعمل ، ومركزية اتخاذ القرار تعد من أهم مصادر ضغوط العمل المرتبطة بطبيعة العمل نفسه .

٣) المحور الثالث : مصادر تنظيمية .

يتضح من جدول (١٣) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تتراوح ما بين (٤٧%) و (٦٨%) و (٥٣%) وان العبارات الأعلى من (٨٠%) تتمثل في المركزية في اتخاذ القرارات ، عدم تحسن الظروف المحيطة ببيئة العمل ، تضخم الهيكل التنظيمي بالمؤسسة ، تعقد شبكة الاتصالات بين الإدارات المختلفة و صعوبة انساب المعلومات ، الاختلاف في الأهداف بين المروسين ، ضعف القيادات التنظيمية داخل المؤسسة .

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى ارتباط ضغوط العمل التنظيمية التي يعمل فيه أخصائي الرياضة للجميع و مسؤوليته وأعباته ، والصلاحيات المعطاة له و سياسات المؤسسة و هيكلها التنظيمية .

ويتفق ذلك مع ما ذكره تشارلز جورج Charlis Jorge (٢٠٠٥) (٢١) إلى أن العوامل التنظيمية المساعدة في ضغوط العمل تتمثل في نظم اتخاذ القرارات ، وبيئة العمل المحيطة ، الهيكل التنظيمية ، تسلسل السلطات ، واهداف التنظيم ، وتدفق العمل و توافق القيادة التنظيمية .

وتؤكد دراسة كلا من هبة إبراهيم ، عويدة دهشان (٢٠٠٤) (١٥) وراشد سرحان (٢٠٠٤) (٦) على أهمية التواهي التنظيمية في الوقاية من ضغوط العمل وتدعيم شبكات الاتصال ، ومدى توافر المعلومات داخل المؤسسة ، والتأكيد على نوعية القيادات المدربة والمؤهلة في الحد من ضغوط العمل التنظيمية .

٤) المحور الرابع : مصادر خاصة بشخصية الفرد .
يتضح من جدول (١٤) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تتراوح ما بين (٨٨٪٢٤) و (٤١٪٦٩) وان العبارات الأعلى من (٨٠٪) تتمثل في تعارض طبيعة عملي مع حياتي الخاصة ، عدم وجود دخل مضامون لي عند التقاعد ، الولع بالسلطة والسعى لموقع بها ، الاختلاف بين أهداف الموظفين والمصلحة العامة .

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة الفرد الشخصية التي تميزه عن غيره من الأفراد من حيث شخصيته ومهاراته وقدراته ، وميله واستعداداته وطموحاته .
ويتفق ذلك مع دراسة كلا من أيهاب النقاش (٢٠٠٣) (٢) عبد الرحمن هيجان (٢٠٠٢) (١٠) في اعتبار المصادر الشخصية متغيرات وسيطة توضح حجم العلاقة بين ضغوط العمل وولاء العاملين بالمؤسسة ، كما تعد أحد المصادر المحتملة لضغط العمل وتتمثل في تعارض العمل مع الحياة العائلية الخاصة ، وانخفاض الدخل عند الإحاله للتقاعد ، والولع بالسلطة والتباين بين أهداف الأفراد والمصلحة العامة .
ويشير هانس سيلى Hans Selye نقاً عن حنان الأحمدى (٢٠٠٣) (٤) إلى أن أنماط السلوك الشخصي وطبيعة أدراك الفرد لنذاته يعتبر العنصر الفاصل في تحديد سلوك الفرد ، أن مفهوم أدراك الذات Self Perception يمثل دوراً رئيسياً كمصدر لضغط العمل وكأساس في إدارة الضغوط .

٥) المحور الخامس : مصادر خاصة بالعلاقات بالزملاء .
يتضح من جدول (١٥) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تتراوح ما بين (٨٧٪٣٥) و (٦٧٪٦٥) وان العبارات الأعلى من (٨٠٪) تتمثل في عدم تقدير الرؤساء لمهام عملى ، عدم تقدير الزملاء للأعمال التي أقوم بها ، سوء العلاقات الشخصية بيني وبين العاملين ، تحيز الإدارة لبعض العاملين ، عدم توافقى مع جماعات العمل ، الصراع بين الإدارات المختلفة المرتبطة بالعمل .
ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى ظهور ضغوط العمل بصورة كبيرة في حالة تفكك جماعات العمل الذي يعمل بها أخصائى الرياضة للجميع والافتقار إلى تماسكها وترتبط أعضانها .

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلا من راشد سرحان (٢٠٠٤) (٦) وفان ديكاذين ، ريش Van dijkhuizen& Reiche (٢٠٠٠) (١٩) على أن بناء العلاقات الإنسانية

السلبية بين العاملين والرؤساء في مجال الرياضة للجميع يعد أحد وسائل مواجهة ضغوط العمل بين الأفراد ، فالعلاقات المتواترة تقلل من رضاء العاملين عن منظمتهم وإشارة الحقد والصراعات ، ويسود الجو غير الصحي في بيئة العمل .

الاستنتاجات والتوصيات :

- أولاً : الاستنتاجات : في ضوء هدف البحث وعيته ونتائجه يمكن استنتاج الآتي :-
 - نتائج ثبات المقياس :
 - * يتميز مقياس إدارة ضغوط العمل المستخدم في مجال الرياضة للجميع بمعاملات ثبات عالية حيث تراوحت معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٩٣٪٠) و(٩٦٪٠) مما يدل على صلاحية المقياس وتوافق الشروط العلمية له .
 - * تراوح معامل ثبات المقياس بطريقة الفا ما بين (٩٤٪٠) و(٩٥٪٠) مما يدل على أن مقياس ضغوط العمل ذو معامل ثبات عال .
 - نتائج صدق المقياس :
 - * أوضحت نتائج صدق المحكمين اتفاق الآراء حول صدق محاور المقياس (٥٪٠) مما يدل على صدق المقياس من وجهة نظر الخبراء .
 - * تراوح معامل صدق الاتساق الداخلي ما بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتهي إليه ما بين (٩٧٪٠) و(٩٤٪٠)، كما تراوح معامل صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٩٤٪٠) و(٩١٪٠) مما يدل على إن محاور المقياس ذو صدق عال .
 - * أوضحت نتائج الصدق المرتبط بالمحك بين درجات محاور مقياس ضغوط العمل والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة إلى وجود ارتباطات سالبة تراوحت ما بين (-٣٩٪٠، -٥٨٪٠) مما يدعم صدق المقياس المقترن لقياس ما وضع من أجله .
 - يتكون مقياس إدارة ضغوط العمل من (٦٥) عبارة موزعة على (٥) محاور فرعية وتتضمن (حدود الدور ومستوى السلطة والمسؤولية - طبيعة العمل نفسه - مصادر تنظيمية - مصادر خاصة بشخصية الفرد - مصادر خاصة بالعلاقات بالزملاء) .

ثانياً التوصيات : انطلاقاً من نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- استخدام مقياس إدارة ضغوط العمل كمؤشر للتعرف على مصادر الضغوط التي تواجه أخصائي الرياضة للجميع بالأندية ومراكز الشباب .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بتطوير أداء أخصائي الرياضة للجميع من أجل توفير البنية المعرفية بما يتناسب مع طبيعة وظروف المجتمع المصري .

العمل على تحسين ظروف العمل التنظيمية وتوضيح الأدوار وتفويض السلطات وآقامة شبكة علاقات جيدة وحسن إدارة الوقت من أهم الاستراتيجيات المقترنة بمواجهة ضغوط العمل .

قائمة المراجع .

أولاً : المراجع باللغة العربية .

- ١) اميمة عبد العزيز القاسمي : "ضغط العمل والرضا الوظيفي لدى موظفي القطاع الحكومي في الشارقة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال،جامعة الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٢ ، م ٢٠٠٣ .
- ٢) أيهاب عبد الرزاق النقاش : "اثر إدارة الوقت على ضغوط العمل في الإدارة العامة " رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط للدراسات ، الجماهيرية الليبية الاشتراكية ، طرابلس ، م ٢٠٠٣ .
- ٤) حنان عبد الرحيم الاحمدى : "ضغط العمل لدى الأطباء " ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ،المملكة العربية السعودية ، م ٢٠٠٣ .
- ٥) خيري محمد الجزيرى : "أساسيات السلوك الإنساني في التنظيم " ، ط ٣ . دار الثقافة العربية ، القاهرة ، م ٢٠٠٣ .
- ٦) راشد محمد سرحان : " إدارة الضغوط الإدارية " ، شبكة المعلومات الدولية . دولة الامارات العربية ، الأamarat اليوم ، م ٢٠٠٤ .
- ٧) سعد احمد عبد الرحمن : "القياس النفسي النظرية والتطبيق " ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، م ٢٠٠٤ .
- ٨) عايدة سيد خطاب وآخرون : "العلوم السلوكية " كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، دار قباء للنشر ، م ٢٠٠٣ .
- ٩) عبد الحكم احمد الخزامي : "ضغط العمل والحياة بين المدير والخبير " ، سلسلة الإدارة المعاصرة ، دار ابن سينا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، م ٢٠٠٢ .
- ١٠) عبد الرحمن احمد هيجان : "ضغط العمل " ط ٢ ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، م ٢٠٠٢ .
- ١١) محسن احمد الخضرى : "الإدارة الحديثة في القرن الحادى والعشرين " ، ط ٣ . مكتبة عين شمس ، القاهرة ، م ٢٠٠٤ .
- ١٢) محمد حسن علاوى ، محمد نصر رضوان : "القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي " ط ٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، م ١٩٩٥ .
- ١٣) على احمد عسکر : "ضغط الحياة وأساليب مواجهتها " ط ٢ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، م ٢٠٠٢ .
- ١٤) ناصف محمد احمد : "اثر ضغوط العمل على أداء شاغلي الوظائف الإدارية بالتطبيق على قطاع الصناعة المصرية "،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، م ١٩٩٤ .

١٥) هبة محمد إبراهيم ، عويضة محمد دهشان : " ضغوط العمل ووجهة الضبط والرضا الوظيفي لدى المعلمات بدولة الكويت دراسة مقارنة " مجلة دراسات عربية في علم النفس ، تصدرها كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ٤٢٠٠٤ م .
ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية .

16- Alexandera Luong : Meeting and the daily well being of employees 2002.

17- Eisenenstat,R.A,& Fehmer ,A, : Organizational Mediators of the quality of Care jobs' stressors ; Motivators in Human settings ,N,Y,U,S,A. 201,PP:224-235.2002 .

18-Mike- Milstein :The overstated Case of administrator Stress -1997.

19- VanDijkhuizen ,N.& Reiche,H: Psychosocial Stress in Industry ,A,Heartache For Middle Management, Psychotherapy and Psychosomatics ,Vol ,3.-2000.

20- Walter -Gmele : Administrator Stress In Sport Organizations ,1995.

ثالثاً : مصادر الشبكة الدولية للمعلومات :

21- www.work stress .com.

22- www.who.int.